عبد الحسن

كلفة نقل تصل إلى ٢٧٢ مليون دولار

توريد ٣٣٠٠ طن من المواد الانتخابية و طبع أوراق الاقتراع وصنع صناديق الانتخابات بكلفة ٥٧,٢٥٠ مليون دولار

بغداد/المدى

يتوالى وصول عشرات من الحاضنات النوعية، في أول عملية نقل مواد بهذه السعة في تاريخ العراق الحديث ، وهي تحمل مواد انتخابية تبلغ قرابة ثلاثة آلاف وثلاث مئة طن متري من أوراق الاقتراع والاستمارات وصناديق الاقتراع وحواجز تصويت واجهزة مكاتب ومراكز الاقتراع وغيرها لتستعمل في انتخابات يوم الـ ٣٠ من الشهر الحالي .

وقال الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان مجلس المفوضين سيقرر توزيع هذه المواد على جميع المراكز الانتخابية ومحطات الاقتراع في أنحاء العراق كافة، وقد اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة لتعويض أية مادة منها في حال وقوع تلف فيها لتسير العملية الانتخابية بكل يسر وسهولة وشفافية وديمقراطية، والمفوضية وضعت خطة متكاملة لتكون جميع المستلزمات التي تتطلبها العملية الانتخابية متوفرة في مراكز الاقتراع ومحطاتها يوم الثلاثين من الشهر الحالي.

كما ان ٩٠ ألف صندوق اقتراع ستصل من كندا تباعاً الى العراق حيث صنعت بمواصفات تتلاءم والانتخابات العراقية وورقة الاقتراع وكان قد قدر مبلغ (٢,٢٥٠) مليون دولار ككلفة لهذه الصناديق بمعنى ان كل صندوق كلف موازنة المفوضية (٢٥) دولار يضاف إليه كلفة النقل، وحجم الصندوق هو ٣٨ سم × ٤٦ سم × ٥٢ سم وهو شفاف ليستطيع الناخب رؤية ما في داخله ، مصنوع من البلاستيك القوي وفيه غطاء بلاستيكي اسود وفتحة بغطاء مع قفل.

وقال الناطق الرسمي الى جانب صناديق الاقتراع تصل حالياً مجموعات مراكز الاقتراع Polling center kits وهي بحدود (٧) الاف مجموعة تتضمن لافتات مختلفة وأقلام خط ومجموعات من الاشرطة اللاصقة ومصابيح ضوئية وشموع وحاويات قمامة ودفاتر ملاحظات وصناديق اقلام وباجات وكلبسات وحبال نايلون وغيرها من المواد وتبلغ كلفة هذه المجموعات حوالي (٥) ملايين دولار.

وقال الدكتور ايار وتصل تباعاً (٣٦) الف وحدة من مجموعات محطات الاقتراع Polling station kits التي تتضمن الاحبار واختام صندوق الاقتراع والحبر الاسود الذي يوضع على الاصبع ودفاتر وكتب اقتراع وشاشة اقتراع كارتونية بعلو (١٥٠) سنتمترا وعرض حوالي (٦٠) سنتمتراً للكتابة والتأشير على ورق الاقتراع الى جانب الكثير من المواد الأخرى وان كلفة هذه الوحدات تصل الى ثمانية وعشرين مليوناً وخمسمائة وسبعون دولار .

أما أوراق الاقتراع التي تصل الى العراق تباعا فانها طبعت بألوان ثلاثة هو اللون الوردي الفاتح لورقة الاقتراع الخاصة بانتخابات الجمعية الوطنية العراقية وهي بحجم ٣ A وتحتوي على (١١١) كيانا سياسياً وفردياً واذ يحمل الرقم الاكبر تسلسلاً وتحتوي الورقة على أربعة اعمدة ، وقد تم طبع رقم الكيان ثم اسمه ثم الرمز وبعده يوجد مربع أبيض ليضع الناخب علامة صح امام الكيان الذي يرغب انتخابه. اما اوراق اقتراع المجلس الوطني الكردستاني فهي بلون التركواز وحجمها أيضا ٣ A وتحمل اسماء الكيانات التي رشحت للمجلس.

أما اوراق اقتراع المحافظات تطبع بلون أزرق فاتح واسماء الكيانات المدونة عليها مختلفة باختلاف الترشيحات للمحافظات ولكنها بحجم الاوراق الاخرى ايضاً وهي تحتوي على ارقام واسماء ورموز الكيانات السياسية التي رشحت لانتخابات المحافظات المعنية.

والتقديرات المقدمة للمفوضية اشارت الى ان كلفة اوراق الاقتراع تبلغ حوالي (٥٠) مليون دولار تتضمن أوراق اقتراع الانتخابات الثلاثة وهي الجمعية الوطنية والمجلس الوطني الكردستاني والمحافظات بمعنى ان ٢٠ نوعاً من اوراق الاقتراع يفترض ان يتم طبعها.

وذكر الدكتور ايار ان وزن المواد التي تصل حالياً الى العراق لاستعمالها في العملية الانتخابية تبلغ حوالي (٣٣٠٠) طن وتحتاج الى عشرات الرحلات من طائرات النقل الكبيرة لايصالها الى العراق وقد تم مؤخراً عقد اتفاق مع شركة نقل كبرى بمبلغ (٥٠) مليون دولار واضافة (٢٢) مليون دولار لنقل هذه المواد الى العراق .

إحذروا عودة الملثمين عبر الانتخابات..

كريم كطافة

إذا وصلك تهديد الكتروني عبر بريدك على شبكة المعلومات أو عبر وسائل الاتصال الحديثة، من مثل تفجير صغير قرب محل عملك، أو زخة رصاص قرب باب البيت، أو وضع أسمك على جدار أحد بيوت الله وهي كثيرة.. أو خطفوا ابنك لبضعة أيام، أو حتى خطفوك خطفاً مؤقتاً، مقابل فدية هي عبارة عن كل ما تملك وما لا تملك.. لا تسأل عن الفاعل! لو فقدت جزءاً من جسدك في تفجير عبوة ناسفة أو فقدت فرداً من عائلتك أو صديق من أصدقائك.. لا تسأل عن الفاعل..!! لو قضيت ليالي شتائك على ضوء الشموع وأنت تسمع وترى إلى آبار النفط المحترقة منذ شهور والصهاريج التي تستورد بفلوسك من دول الجوار ثم يعاد تهريبها إلى دول جوار أخرى.. لو قضيت نهارات صيفك متلظياً محروماً حتى من الماء الصالح للشرب.. لو اختلطت مياه شربك بمياه المجاري.. لا تسأل عن الفاعل..!!! ولا تستغرب لأمر الغموض بأكثر مما يستحقه.. لأنك كنت وما زلت تعيش في دولة الملثمين. كانوا ملثمين في السابق، حتى وهم يقبضون على السلطة بمخالب وأنياب الوحوش.. لم تجعلهم السلطة بما وفرته لهم من وسائل الأمن ومن وسائل الخوف المبثوث في قلوب الضحايا أن يسفروا عن وجوههم.. ظلوا ملثمين متمترسين بدروع المنظمة السرية.. لقد لثموا كاتب التقارير الذي وشى بك حتى صرت تشك بابنك وزوجتك وأبيك وأقرب المقربين لك، ولثموا شرطي الأمن الذي اعتقلك والجلاد الذي كان يقضي ساعات عمله بنهش ما تيسر له من جسدك والقاتل الذي أطلق الرصاص على جسدك المصلوب.. ولثموا أخيراً حتى قبرك بعد جعله مقبرة جماعية في مكان ما من هذه الأرض الواسعة..

كانوا ملثمين حتى حين كان يظهرهم لك التلفزيون، بهيئات وملامح غير هيئاتهم وملامحهم.. أسألك أخي العراقي أختي العراقية الآن، هل كنتم ستتعرفون على (الصحاف) لو رأيتموه بالصدفة في شارع جانبي أو قرب بقال.. نعم الصحاف الذي عرضته لكم الشاشات لأول مرة بدون مكياج ولا رتوش وهو يعبر عن امتنانه لقوات الاحتلال بعد أن أهملوه أسابيع واشهر حائراً بأمره، حتى قطعوا حيرته باستدعاء يتيم، قدموا له فيه القهوة الأمريكية مع تمنيات بالموفقية في سفرة ميمونة إلى بلاد العم زايد.. أعتقد أن قلوبكم العراقية الرقيقة ستدفعكم لسؤاله وهو على ذلك الحال عن أي مساعدة تستطيعون تقديمها له.. أرأيتم معي أنه لم يكن يشبه ذلك الـ (الصحاف) الناعم الأنيق الوسيم نجم الشاشات العربية وغير العربية.. ثم أسألكم وأنتم المغلوب على أمركم في عالم الملثمين؛ هل كنتم ستتعرفون على (السيد الرئيس) وهو يهم بالعبور في شارع مزدحم، بهيئته التي قدمتها لنا جميعاً الشاشات الفضائية وغير الفضائية بعد سقوط دولته وهم يخرجوه من تلك الحفرة التي كان مدفوناً بها.. أجزم أنكم لن تعرفوه ولمعرفتي بطيبة قلوبكم، سيأخذ بيده أحدكم ليساعده على عبور الشارع، وهناك سيمد يده إلى جيبه، ليجود عليه بما موجود في الجيب أو ربما يأخذه إلى أقرب مطعم ليطعمه.. هل يشبه هذا المتسول ذاك الغضنفر الذي كان متربعاً على صدوركم ٣٥ سنة.. حتى صرتم ترونه في أحلامكم، كأن ظهوره الطاغي على الشاشة الوحيدة المسموح لكم رؤيتها لم تكف..؟ أنهم الملثمون أختي العراقية أخي العراقي..

كانوا هم الدولة والآن بلا دولة.. لكنهم لم ينقرضوا من تلقاء أنفسهم.. قال لهم الاحتلال أذهبوا فأنتم الطلقاء حتى أن مدنهم كان الوحيدة التي دخلها آمناً مستأمناً.. وحرمت المراجع الدينية عمليات الثأر منهم.. وتنابزت الأحزاب فيما بينها بدعاوى المصالحة.. وخرج الصمت العربي لأول مرة عن صمته في سابقة ستسجل عليه، بدعوته الحكومة لمحاورة ملثميها.. وتوالت فضائح (أبو غريب) لتنسج لهم دعامات جديدة.. وتنادت لهم العرب العاربة والمستعربة لترفدهم بأجساد قد خللها الاستبداد العربي وحولها إلى هياكل فارغة إلا من التوق للقاء جنة عرضها السموات والأرض.. وزادت الطين بلة حكومتكم الحالية المؤقتة أنها لم تمط اللثام عن وجه أي ملثم حتى الساعة.. تسمعون عن اعتقال وقتل ملثمين كأنها أخبار تحدث في الصومال أو جيبوتي أو في إحدى جمهوريات المريخ.. لكن كل تلك الدعامات والدعاوى والاستئمانات لم يميطوا اللثام عن وجوههم.. أنهم كائنات لا تجيد العمل إلا تحت لثام.. هم أعرف مني ومنك أن ضوء الشمس والعلن سيهمشهم ويركنهم بعيداً..

لذلك ما زالوا على لثامهم القديم.. يرونا ولا نراهم.. يراقبوننا ولا ندري عنهم شيئاً.. يمازحوننا بمفارقات شرطة هذا الزمان الذي يتعرض فيه مركز شرطة في زحام المدينة لهجوم على مدى ثلاث ساعات دونما نجدة تأتيهم من أي كان، حتى ينفذ عتادهم ليتمكن منهم الملثمون.. وربما يمازحوننا ويذكروننا بقصة ذلك المدير الاستثنائي.. كيف أن ثلاثة مدراء عينتهم الحكومة بدلاً عنه قد قتلوا واحدا أثر الآخر قضاءاً وقدراً.. حتى اضطرت الحكومة الحكيمة أخيراً أن تعيده إلى عرشه القديم لكفاءته النادرة.. ربما نجاريهم كذلك لتفريغ هموم واحتباسات السنين دون أن نعلم أن كل كلمة ستكون محسوبة علينا.. كانت لهم جريدة واحدة لا أحد يقربها لخلوها من الجريدة.. ولهم الآن عشرات الجرائد كلها تبث لنا الإشاعة والتشويش والتهويل والتهديد.. كانوا حزباً واحداً أحداً.. ولهم الآن أحزاب تستطيع أن تشتري شرطة وموظفين ومسؤولين كبار وحتى طرق سريعة وغير سريعة.. كانت لهم قناتان تلفزيونيتان متشابهتان ولهم الآن قنوات كثيرة متشابهة منها المحلي ومنها العربي.. وكلها تعمل على مدار الساعة لإعادة إنتاج الزيف والإشاعة والتهويل والتخويف.. كانوا يقتلوننا ويرمون بجثثنا في مقبرة جماعية.. لكنهم الآن يقتلوننا ويسيرون وراء نعوشنا (لأول مرة تكون لنا نعوش علنية).. وبعد أن يذرفوا ما يتيسر لهم من دموع الشماتة ويلعنون الفعلة الأنذال وهم يقصدون أنفسهم.. يوصلون التقرير الأمني إلى أحد مسؤولي الملثمين حول دقة الإصابة.. هل ترون كيف يتباكون على أمننا المهدور وحيرتنا مع كل يوم جديد.. ليذكروننا ليل نهار بأمنهم المصان أيام دولتهم.. هل ترون كيف يقطعون عنا الكهرباء لأيام.. ليذكروننا أن القطع كان في دولتهم لا يتعدى الساعات.. هل ترون كيف يسرقون صهاريج النفط والبنزين.. ليذكروننا بأيام العز حين كان البنزين والنفط مبذولاً.. هل ترون كيف يقتلون الشرطي والجندي.. ثم يصرخون بملء أصواتهم من على شاشات العهر العربي أين الأمن.. هل تسمعون كل يوم ذات الخبر الذي تبثه لكم كل وسائل العهر الإعلامي العائدة لهم والقريبة منهم، حتى غدا خبراً مملاً لتكراره: قصف مجهولون رتلاً أمريكياً مخلفين وراءهم ثلاثة قتلى عراقيين وعشرات الجرحى من المدنيين.. كنا رهينة خاضوا بنا الحروب.. ولما تكسرت نواياهم على صخرة تنبه العالم لهم، صاروا يساومون بنا العالم كله.. من هذا الذي سيقتحم بلداً فيه ٢٦ مليون رهينة..؟ وبعد أن فعلها المحتل الأمريكي ولم يكترث للرهينة، ها هم يساومونه علينا من جديد لاستعادة دولتهم.. أما أن توفر قوات الاحتلال شرطياً على رأس كل مواطن لحمايته من الملثمين أو تعيدوا لنا (الأمانة) من جديد.. نعم، أنهم يفاوضون الاحتلال على أشلائنا وعلى ثلاثة شروط لم يتنازلوا عنها أبداً.. أنهم يريدون ثلاث وزارات دفعة واحدة.. الدفاع والداخلية والأمن.. الوزارات إياها القادرة على إعادة إنتاج الانقلابات.. كما ترون معي أننا ما زلنا رهائن للملثمين..

لم يبق أمامنا الآن غير مكان وحيد علينا التحصن به.. لنجعل منه مثابة لتنظيف البلد منهم.. لنستعيد به مبادرة سلبت من بين أيادينا بعد احتلال البلد.. أنها الانتخابات القادمة.. بها سنسن دستوراً جديداً لنا وبها سنشكل حكومة جديدة.. وبها سنكون قادرين لأول مرة على تقرير مصيرنا بأيدينا.. لكن علينا ان لا نسدر كثيراً في الأحلام.. صحيح هم يخوضون حملتهم الإنتخابية الآن بالعبوة الناسفة والرمانة اليدوية والاغتيال.. لكن عيونهم لم تغفل أبداً أمر تلك القوائم الإنتخابية.. لقد تسللوا إلى هذا الحصن كذلك.. عدتهم ملايين ومليارات من أموال البلد المسروقة وموئلهم أحزاب قديمة وجديدة عارية إلا من هياكلها.. ولأنهم ملثمون فهم قادرون بالسليقة والغريزة والبديهة الشريرة على التلون واللعب على جراحنا وهمومنا الكثيرة.. إذن لنعتصم جميعاً بحقنا بالمعرفة.. لنعرف أولاً خلو القائمة من أي ملثم.. لنصوت لها ثانياً.. من حق أولادنا وأحفادنا علينا أن نكون مخلصين وأمينين لهم.. سوف لا تخدعنا يافطة القائمة إن كانت مباركة أو غير مباركة.. إن كانت ديمقراطية أو غير ديمقراطية.. للملثمين كثير من العناوين الديمقراطية ومثلها الإسلامية.. ليكن شرطنا الوحيد للتصويت هو خلو القائمة من أي ملثم.. هل سنقدر على ذلك..؟؟؟

١١١ نائبا في انتخاب المجلس الوطني الكردستاني

بغداد/ المدى

أكد نظام أصدره مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن انتخاب المجلس الوطني الكردستاني في اقليم كردستان العراق سيتم في نفس اليوم الذي يجرى فيه انتخاب الجمعية الوطنية في ٣٠ من كانون الثاني الجاري وسيكون عن طريق الاقتراع السري العام والمباشر.

وقال الدكتور فريد ايار الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أن اقليم كردستان العراق يعتبر منطقة انتخابية واحدة لغرض انتخاب مجلسه الوطني وتوزع المقاعد في المجلس الوطني الكردستاني على الكيانات السياسية الفائزة وفق نظام التمثيل النسبي وتوزيع المقاعد بنفس الطريقة التي اعتمدت لتوزيع المقاعد في انتخاب الجمعية الوطنية العراقية المقرر اجراؤها في نفس اليوم ومع ذلك اذا لم يحصل كيان سياسي معين من ضمن مجموعة الكيانات السياسية التي تمثل اقلية عرقية (التركمان، أو الاشوريون أو الارمن أو العرب) على مقعد، يتم تخصيص مقعد من المقاعد المتبقية إلى الكيان الذي حصل من ضمن تلك المجموعة على اكبر عدد من الأصوات.

واشار الناطق الرسمي انه سيكون للمجلس الوطني الكردستاني (١١١) مقعداً وستخصص المقاعد للمرشحين حسب ترتيب أسمائهم في القوائم المقدمة من قبل الكيانات السياسية.

وبين الدكتور ايار أن النظام احتوى على سبعة أقسام أوضح في القسم الثالث منه أهلية الناخب وفقا لما حدده قانون الانتخابات من شروط يتوجب توفرها في الناخب للإدلاء بصوته في انتخاب الجمعية الوطنية ومنها أنه يعتبر مواطنا عراقيا وذلك بحمله الجنسية العراقية أو له حق المطالبة باستعادة الجنسية العراقية أو مؤهلا لاكتساب الجنسية العراقية وذلك وفق المادة /١١/ من قانون الإدارة الانتقالية وان يكون مولودا في أو قبل ١٢/٣١/ ١٩٨٦ وأن يكون مسجلا للإدلاء بصوته وفقا للإجراءات الصادرة عن المفوضية ولكي يتسنى للناخب الادلاء بصوته يجب أن يكون إضافة إلى الشروط أعلاه مسجلاً في سجل الناخبين على انه من سكنة إقليم كردستان العراق.

وأن سجل الناخبين سيعرض في مراكز تسجيل الناخبين خلال فترة تقوم بتحديدها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق ويمكن خلالها لعامة الناس الذهاب إلى مراكز تسجيل الناخبين للتأكد من أدراجهم في سجل الناخبين بشكل صحيح وملائم وان أي اعتراض على دقة سجل الناخبين يجب أن يقدم خلال فترة العرض والاعتراض إلى مسؤول المكتب الانتخابي للمحافظة والذي سيحكم في جميع الاعتراضات خلال مدة لا تتجاوز اليوم الواحد بعد انتهاء مدة العرض والاعتراض كما أن جميع التفاصيل الأخرى يجب ان تقدم خلال فترة العرض وتقدم الطعون وهي موضحة في نظام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق رقم (٧) لسنة ٢٠٠٤ .

إن أي مرشح للمجلس الوطني الكردستاني يجب ان تتوفر فيه شروط منها ان يكون عراقيا ولا يقل عمره عن ثلاثين سنة وان لا يكون عضوا في حزب البعث المنحل بدرجة عضو فرقة او اعلى الا إذا استثني حسب القواعد القانونية السارية المفعول وإذا كان في الماضي عضواً في حزب البعث المنحل بدرجة عضو عامل عليه أن يوقع وثيقة براءة من حزب البعث يتبرأ فيها من جميع ارتباطاته السابقة قبل أن يحق له الترشيح وان يقسم على عدم التعامل والارتباط بمنظمات حزب البعث واذا ثبت في محكمة انه كان كاذباً او تحايل في هذا الشان فانه يفقد مقعده في المجلس الوطني الكردستاني وان لا يكون من منتسبي الأجهزة القمعية السابقة أو أسهم أو شارك في اضطهاد المواطنين وان لا يكون أثرى بشكل غير مشروع على حساب الوطن والمال العام وان لا يكون محكوماً عليه بجريمة مخلة بالشرف وان يكون معروفاً بالسيرة الحسنة وان يكون بمقدوره القراءة والكتابة وان لا يكون من منتسبي القوات المسلحة عند الترشيح وان لا يكون مرشحاً في أي انتخابات أخرى للدورة الانتخابية الحالية.

واشترط النظام ان يكون في اية قائمة (عدا الفرد المصادق عليه ككيان سياسي) اسم امراة واحدة على الاقل ضمن اسماء اول اربعة مرشحين في القائمة واسم امراتين على الاقل ضمن اسماء اول ثمانية مرشحين على القائمة وهكذا الى نهاية القائمة ولا يجوز ان يقل عدد اسماء المرشحين على اية قائمة عن اربعة مرشحين ولا يزيد عن مئة واحد عشر مرشحاً باستثناء الفرد المصادق عليه من قبل المفوضية ككيان سياسي فهذا يمكنه التقدم بقائمة تتضمن اسمه فقط .

وجهات نظر شبابية حول آلية اجراء الانتخابات

الشباب: مصلحة البلد هي العليا

بغداد/ مهند الليلي

مدة قصيرة هي التي تفصلنا عن موعد أول عملية انتخابات تعددية حيث تشمل انتخابات الجمعية الوطنية العراقية وانتخابات الملجس الوطني لإقليم كوردستان وانتخابات مجالس المحافظات الثماني عشرة في اطار الدائرة الانتخابية الواحدة.

وفور الانتهاء من الانتخابات ستبدأ عملية سن دستور جديد ودائم للبلاد يتبع باستفتاء عام للمصادقة عليه، وما ان تتم تلك المصادقة فان انتخابات أخرى ستجري في أواخر العام الحالي.

وتعد هذه الانتخابات التعددية مبدئاً ديمقراطياً جديداً في العراق ومنذ تحوله إلى النظام الجمهوري، لذا فان من الطبيعي ان تجد هنا من يؤيدها وكذلك من يعارض! ونحن بين التأييد وتلك المعارضة نتساءل: متى اجريت أول انتخابات تعددية في العراق؟ ما موقف العراقيين عموماً والشباب خصوصاً من الانتخابات الجديدة؟ وهل يمتلك الشباب معلومات كافية عن تلك الانتخابات وعن كيفية سير العملية الانتخابية؟ ثم ماذا عن تلك المبادرات الشبابية العملية الداعمة للانتخابات.

. الشاب رامي احمد عبد السلام (٢٢ عاماً طالب في المرحلة الثانية آداب/ اعلام).

يقول: ان الانتخابات تشكل حدثاً تاريخياً ومهماً في حياة العراقيين اننا لأول مرة سنتمكن من ان نصوت لمن يستحق بكل شفافية ومن دون مراقبة ولقد طال انتظارنا طويلاً لهذه الممارسة فمن الانتخاب الاجباري لحزب واحد ولرئيس واحد إلى الانتخابات التعددية بكل حرية وشفافية.. أنها نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى ويجب علينا ان نتعلم من الآن كيف نصونها ونرعاها حتى لا تصبح نقمة علينا.

الشاب قسور نديم نافع ٣٠ عماً (محام): لقد جرت أول انتخابات تعددية في العراق في كانون الثاني من عام (١٩٢٤) عندما انتخب العراقيون أعضاء المجلس التأسيسي الذي قام بوضع أول دستور لدولة العراق الحديثة، وقد شاركت آنذاك ثلاثة احزاب فيه هي(الحزب العراقي، وحزب النهضة، والحزب الوطني العراقي) وقد اصبح للعراقيين منذ عام (١٩٢١) إلى عام (١٩٥٨) مجلس اعيان معين وبرلمان ينتخب لمدة اربع سنوات.. وتذكر كتب التاريخ ان هذا البرلمان لم يكن يستكمل مدته إلا نادراً لان الملك كان يسارع إلى حله كلما واجهته أزمة سياسية أما في عام (١٩٥٢) فقد طبق العراقيون وللمرة الأولى طريقة الاقتراع السري المباشر حيث اختاروا (١٣٥) عضواً في البرلمان وقد علقت الحياة النيابية في عهد عبد الكريم قاسم (١٩٥٨. ١٩٦٣) أي بعد تحول الحكم الملكي إلى نظام جمهوري، لكنها شلت في عهد الاخوين عبد السلام وعبد الرحمن عارف (١٩٦٣ . ١٩٦٨) وكذلك في عهد احمد حسن البكر، وفي عهد النظام السابق (١٩٧٩. ٢٠٠٣) فقد أصبحت الانتخابات تتم بشكل احادي لحزب واحد ورئيس واحد، اما بالنسبة للانتخابات المقبلة فهي تعد أول انتخابات عامة تعددية تجري منذ عام (١٩٥٣) باعتماد لوائح ويكون الفوز وفق التمثيل النسبي باعتماد العراق دائرة انتخابية واحدة، وسيشارك فيها معظم الأحزاب السياسية بمختلف مذاهبها. وقومياتها، وان كان امر مشاركة الاحزاب (السنية) غير محسوم بعد.

الشابة ايناس فتحي حكمت (٢٨ سنة محامية) قالت: أرى في هذه الانتخابات خطوة أساسية لتحقيق الديمقراطية في العراق وانهاء وجود الاحتلال، ان من الضروري ان يشارك فيها كل العراقيين وعلى اختلاف مذاهبهم وقوميتهم وانتماءاتهم الحزبية، وان منحنا اصواتنا لمن يستحق هو الحل الوحيد لحل هذه الأزمة..

نحن مع الانتخابات

الشاب عماد سعد (٣٠ عاماً خريج اكاديمية الفنون الجميلة) يقول: أنا مع الانتخابات ما دامت قد بوركت من قبل اغلب اطياف الشعب العراقي التي اعتبرتها واجباً وطنياً وضرورة ملحة لتجاوز كل معاناتنا وللخلاص من كل ما يعيق تقدمنا وازدهارنا.

. اما الشاب نوزاد محمد قادر (٢٧ عاماً طالب ماجستير) فقد قال: لقد جربنا تجربة الانتخابات في اقليم كوردستان، وقد كانت تجربة ناجحة ورائعة وان من حق كل العراقيين اليوم ان يجربوها لأنها الضمان الأساسي والحقيقي لبناء عراق جديد فدرالي وديمقراطي موحد بشرط ان تكون تلك الانتخابات حرة ونزيهة وعادلة.

الشابة مريم هرمز اسطفيان (٢٥ عاماً خريجة معهد المعلمات) أشارت إلى احترامها واعتزازها بهذه التجربة الديمقراطية، لانها تجربة حضارية، اما من سأنتخب، بالتأكيد سأنتخب الأحزاب العلمانية لأنني ارى أنها الأحزاب الوحيدة القادرة على اصلاح ما افسده النظام السابق، كما أنها ستحقق حلمنا الذي طال انتظاره بعراق فدرالي ديمقراطي موحد..

اما الشاب عصام نادر احمد (٣١ عاماً موظف في وزارة الاسكان) فقال: ان انتخابات البرلمان تعد فرصة ثمينة على العراقيين يجب عدم تفويتها والتمسك بها من خلال المشاركة الفعالة فيها وتقديم كل الدعم الممكن من قبل كل الجهات لانجاحها فهي الحجر الأساس لبناء عراق متعدد الاطياف آمن ومستقر..

. لقاؤنا الآخر كان مع الشابة نورس محن صافي (٢٩ عاما طبيبة اسنان) تحدثت بالقول: لن تمنعني المنشورات التي يوزعها المتطرفون والتي يتوعدون فيها بمهاجمة المراكز الانتخابية وقتل كل من يسهم ويشارك في الانتخابات، فمن خلال التصويت للأفضل من قبل أصوات العراقيين المخلصين سنضمن لاطفالنا ان يكبروا وسط بيئة آمنة وبلد يسير نحو التقدم.

انتخابات لاختيار رئيس جمهورية!!

المواطن الشاب عمر مزعل الطائي (٢٥ عاماً صاحب محل كهربائيات) متحمس للمشاركة في الانتخابات لانها برأيه سوف تتيح له وللآخرين حرية التعبير بكل صدق لاختيار الرئيس المناسب لحكم البلاد)!

وقال: انني أحب السياسة كثيراً وبما ان الانتخابات هي حدث سياسي مهم في حياة العراقيين فانا متحمس جداً للمشاركة فيها.

. ولم يكن علم الشابة سوزان علي شريف (٢٤ عاماً خريجة كلية العلوم الاقتصادية) باكبر من علم من سبقها فقد قالت:

علينا ان نتعلم من اخطائنا السابقة ويجب ان لا نكررها، وهذا سوف يتحقق عندما نعرف جيداً من يستحق ان يمثل الشعب ويكون رئيساً لنا ليكون على يديه خلاصنا من المشكلات التي ألمت بنا وعلى رأسها الوضع الأمني والإرهاب والخدمات!!

. اما الشاب نصير الدليمي (٢٣ عاماً طالب في المرحلة الثالثة كلية الصيدلة) فقد بدأ أكثر فهماً للوضع من سابقيه لآلية اجراء الانتخابات وان كان حائراً في اختيار القائمة المطلوبة وقال: كل الذي أعرفه ان هذه الانتخابات ستجري لاختيار أعضاء المجلس الوطني الذي بدوره سوف يقوم باختيار وانتخاب حكومة جديدة بعد ان يتم سن الدستور الدائم للعراق.. ولكن ما أنا حائر بصدده هو تساؤلي من هي القائمة التي يجب ان انتخبها.

مصالحة وطنية..

الشابة عائشة السامرائي (٢٧ عاماً ربة بيت) قالت:

انا أؤكد ضرورة اجراء مصالحة وطنية قبل اجراء الانتخابات، يتم فيها إرضاء الجوانب المعارضة لها حتى تنجح هذه الانتخابات بنسبة عالية، وإذا ما تم ذلك فأنني عند ذاك سأشارك فيها لتوفر الكثير من الأمور التي نفتقدها الآن!

. وتعتقد الشابة ايناس وجدي حكمت (١٧ عاماً طالبة في الخامس العلمي) بان الحل هو بيد الأحزاب السياسية، وهي تقول:

انا اعتقد بان الحكومة العراقية المؤقتة والاحزاب السياسية لو تكاتفوا فعلاً لانجاح الانتخابات، فان ذلك سيكون بمثابة الحل السحري لايقاف النزف العراقي المستمر، وتضيف:

اعتقد بان مشكلة الإرهاب ستستمر بعد اجراء تلك الانتخابات لعدم معالجتها من قبل القوى السياسية التي بيدها زمام الامور الآن! لذلك فان الانتخابات ربما لا تكون ناجحة إذا لم تقض على الازمات والإرهاب.

وانا ضد التأجيل، لان الوقت كان كافياً جداً لحسم الموضوع قبل الانتخابات..

مبادرات الشباب

لانجاح الانتخابات النيابية العراقية في هذه الظروف الأمنية الحرجة ظهرت مبادرات عدد من الشباب الواعي المتطلع إلى بناء عراق حر ومتقدم.. ومن هؤلاء هو الشاب علي قربون محسن الساعدي (٢٦ عاماً من افراد الشرطة العراقية) عمل على توزيع المنشورات الخاصة بالانتخابات بعد انتهاء الدوام الرسمي له وقال: لقد قمت بتوزيع أكثر من (٢٥٠٠) منشور صغير وكبير وكذلك علقت المئات من لافتات كبيرة تحث الناس على الانتخاب وعدم التسليم لقوى الإرهاب علقتها على الجدران والأعمدة.

ويضيف.. لقد كلفني ذلك العمل الكثير من المال وقمت به بدافع وطنيتي لأنني مع تلك الانتخابات قلباً وقالباً..

اما مبادرة الزملاء (عقيل وعباس محمود) فانها تتلخص بجمع اكبر عدد من الشباب الواعي المثقف من طلبة الكليات للمشاركة في حماية المراكز الانتخابية من الاعمال الإرهابية وستكون قوة اسناد للحرس الوطني والشرطة العراقية.